

# 8 من 8 - منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول للحكمي I الشيخ

## د. عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير جميعا. حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثواي ومثواكم اللهم امين اللهم يا معلم

ابراهيم علمنا ويا مفهم سليمان فهمنا اللهم اجعل اعمالنا خالصة لوجهك الكريم يا رب العالمين - [00:00:02](#)

نحن في ليلة السبت ليلة السادس عشر من شهر شعبان ثلاث واربعين واربع مئة والف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم

الموافق ليلة التاسع عشر من شهر مارس لسنة اثنتين وعشرين - [00:00:28](#)

والفين من ميلاد المسيح عليه السلام في ضاحية الصديق في مسجد خالد الياقوت رحمه الله تبارك وتعالى وما زلنا مع كتاب السنة

الموصول للشيخ حافظ بن احمد الحكمي رحمه الله تبارك وتعالى والمتوفى - [00:00:48](#)

سنة سبع وسبعين وثلاث مئة والف من الهجرة وبحول الله وقوته في هذه الليلة نختم قراءتنا لهذه المنظومة المباركة طب بسم الله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين وعلى اله - [00:01:08](#)

طح به اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ولوالدينا وللمسلمين اجمعين. اللهم امين. قال العلامة حافظ بن احمد الحكمي

رحمه الله تعالى في منظومته فصل في معرفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وتبليغه الرسالة واكمال الله لنا به الدين. وانه خاتم

النبين وسيد - [00:01:39](#)

ولد ادم اجمعين. وان من ادعى النبوة بعده فهو كاذب. نبينا محمد من هاشم الى الذبيح دون شك ينتمي ارسله الله الينا مرشدا

ورحمة للعالمين وهداه. مولده بمكة المطهرة هجرته لطيبة المنورة - [00:02:09](#)

بعد اربعين بدأ الوحي به ثم دعا الى سبيل ربه عشر سنين ايها الناس اعبدوا ربا تعالى شأنه ووحدوه. نعم بسم الله الرحمن الرحيم بدأ

المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى - [00:02:37](#)

ختام هذه المنظومة المباركة بالحديث عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال نبينا محمد من هاشمي هاشم جد النبي صلى الله

عليه وسلم الثاني هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم - [00:02:59](#)

وهاشم لقب واسمه عمرو وسمي هاشما او لقب بهاشم لانه كان يهشم الثريدة ويطعم الفقراء في مكة الخبز مع الفريد يهشمهما فليل

له هاشم والا هو اسمه عمرو وهو محمد بن عبد المطلب بن عمرو صلوات ربي وسلامه عليه. وعبد المطلب ايضا لقب - [00:03:20](#)

واسمه شيبه الحمد فنبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو محمد ابن عبد الله ابن شيبه الحمد ابن عمرو صلوات ربي وسلامه عليه ابن

عبد مناف قال الى الذبيح دون شك ينتمي - [00:03:48](#)

الذبيح هو اسماعيل وهذا باتفاق اهل العلم في نسب النبي صلى الله عليه وسلم انه يرجع نسبه الى اسماعيل ابن ابراهيم صلوات ربي

وسلامه عليهم اجمعين ذكر الذبيحة هنا لبيان الخلاف في هذه المسألة من هو الذبيح - [00:04:04](#)

فجل اهل الكتاب على ان الذبيحة هو اسحاق وجل علماء الاسلام على ان الذبيحة هو اسماعيل عليه السلام وهذه المسألة لا يترتب

عليها شيء بمعرفة الذبيح المهم منها المهم من هذا هو - [00:04:28](#)

زبدة هذه القصة الامر الذي امر الله به ابراهيم عليه السلام لما تعلق قلبه بولده واراد الله تبارك وتعالى ان ينبه ابراهيم الى خلته وانه

خليل الرحمن سبحانه وتعالى وان يكون قلبه كله لله - [00:04:52](#)

سبحانه وتعالى فامر به بذب فلذة كبده سواء قلنا اسحاق او قلنا اسماعيل واستجاب للامر واستجاب الولد لامر ابيه ثم لما علم الله تبارك وتعالى واظهر صدق ابراهيم وصدق محبته عوضه عن ذلك بكبش عظيم - [00:05:10](#)

كما قال سبحانه وتعالى وقال ربي هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم. فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين - [00:05:35](#)

فلما اسلم وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين. ان هذا لهو البلاء المبين. وفديناه بذب عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين. وبشرناه باسحاق نبيا - [00:05:54](#)

من الصالحين هذه القصة الجميلة المؤثرة العظيمة التي وقعت لابراهيم عليه السلام يجب على كل مسلم ان يهتم بمغزاها ودلالاتها واما من هو الذبيح فقلنا ان جماهير اهل العلم على ان الذبيحة اسماعيل وهو الصحيح - [00:06:18](#)

ان الذبيحة اسماعيل لان الله تبارك وتعالى ذكر هذه القصة قصة طلب الله تبارك من ابراهيم ان يذب ولده. لانه وان كان رآه في المنام الا ان رؤيا الانبياء حق - [00:06:47](#)

لان ما نراه في المنام اما ان يكون من الرحمن وهي الرؤيا واما ان تكون من الشيطان وهو الحلم الحلم واما ان يكون حديث نفس والشيطان لا تسلط له على الانبياء - [00:07:01](#)

وكل ما يراه الانبياء في منامهم فهو من الرحمن وبناء على ذلك طلب ابراهيم تنفيذ الامر طلب من ولده ان ينفذ هذا الامر واستجاب الولد لهذا الامر وقد ذكرت عائشة رضي الله عنها انه اول ما بدأ به الوحي - [00:07:18](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة رؤيا الانبياء كل ما يروونه فهو حق فهو بعد ان ذكر هذه القصة قال سبحانه وتعالى وبشرناه باسحاق فدل على ان اسحاق جاء بعد هذه الحادثة - [00:07:38](#)

وانما كان او كانت البشارة باسحاق اكراما لابراهيم عليه الصلاة والسلام لما اسلم وجهه لله سبحانه وتعالى. الامر الثاني ان الله لما ذكر الذبيح ذكره بالصبر لان المسألة تحتاج الى صبر - [00:07:58](#)

قال ستجدني ان شاء الله من الصابرين والله جل وعلا وصف اسماعيل بالصبر سبحانه وتعالى فقال واسماعيل وادريس وذا الكفر كل من الصابرين فدل على انه هو المقصود بهذا الامر. وكذلك قول الله تبارك وتعالى واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد - [00:08:20](#)

اي وعد ستجدني ان شاء الله من الصابرين. كذلك مما يدل على ان المقصود اسماعيل صلوات ربي وسلامه عليه وعلى نبينا محمد قول الله تبارك وتعالى وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين والنبوة لا تكون الا بعد البلوغ - [00:08:43](#)

فكيف يبشره بانه نبي ثم يأمره بقتله وهو صغير او بذبحه وهو صغير فدل هذا على انه غير مقصود اسحاق وانما المقصود هو اسماعيل ثم كذلك في بشارة اسحاق قال الله تبارك وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب - [00:09:02](#)

فبشرها امراء اسحاق يعقوب وهي الى الان لم تحمل باسحاق فكيف يأمره بذبحه وهو سيأتيه ولد يعقوب وبشر به امه. فدل هذا على انه ليس هو المقصود - [00:09:27](#)

في هذا الامر ثم كذلك ذكر ابن عباس رضي الله عنهما انهم وجدوا القرن قرن الذبيحة معلقا في داخل الكعبة وهذا القرن قرن الكبش الذي اه عوط به ابراهيم عن ذبح ولده والعلم عند الله تبارك وتعالى. وذكروا كذلك - [00:09:46](#)

الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز اذا ذكر اسحاق يذكره بالعلم وبشرناه بغلام عليم. بينما اذا ذكر اسماعيل يذكر بالحلم وهو الصبر ثم نقل عن الاصمعي رحمه الله تعالى انه قال سألت ابا عمرو بن العلاء احد القراء المشهورين - [00:10:13](#)

يقول سألت ابا عمرو بن العلاء عن الذبيح من هو فقال لي يا اصمعي اين عزب عنك عقلك اين عزب عنك عقلك ومتى كان اسحاق بمكة وانما كان اسماعيل بمكة. يعني الذي عاش في مكة هو اسماعيل - [00:10:39](#)

عليه الصلاة والسلام يقول وهو الذي بنى البيت مع ابيه والمنحرف في مكة معروف المنحرف في مكة في منى المنحرف يقول الاصمعي لم انتبه لهذا يعني اقتنعت بهذا القول. على كل حال آآ القول بانه اسحاق ما في اي دليل الا - [00:10:59](#)

انه بشر به ابراهيم قالوا والبشرى دليل على انه لم يكن له ولد هذا ليس بدليل قاطع في هذه المسألة ثم كذلك ما جاء في كتب اهل الكتاب واهل الكتاب غير مؤتمنين. في هذا الامر لانهم يريدون الفضل لاسحاق عليه الصلاة والسلام ولا يريدون شيه الا للعرب -  
[00:11:26](#)

ونحن كمسلمين لا فرق عندنا بين اسحاق واسماعيل نتولاهما ونؤمن بهما ونصدقهما وهما نبيان كريمان لا فرق عندنا. سواء كان الذبيح اسماعيل او كان ذبيح اسحاق لا فرق لكن عندهم هم - [00:11:46](#)  
في فرق بل الذي منعهم من الايمان بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو الحسد يعني كيف يأتي نبي من العرب؟ لو النبي من بني اسرائيل امانا به. هذا لا يوجد عند المسلمين الحمد لله - [00:11:59](#)

نؤمن بجميع المرسلين. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسوله لا نفرق بين احد من رسله. نعم قال ارسله الله الينا مرشدا ورحمة للعالمين وهدي. هذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم. مولده بمكة المطهرة - [00:12:12](#)  
هجرته لطيبة المنورة كان يحبه كثير من اهل العلم ان يسميها المدينة النبوية بدل النبي المدينة المنورة. هي لا شك نورت بهجرة النبي. صلى الله عليه وسلم لكن عرفت لاهل العلم بالمدينة النبوية - [00:12:34](#)

اشهر وافضل من المدينة المنورة وان كانت هي منورة لا شك في هذا ابدا قال بعد اربعين بدأ الوحي به ثم دعا الى سبيل ربه هذا بالاتفاق انه بدأ النبي بالوحي في سن الاربعين في غار حراء صلى الله عليه وسلم كان لا يرى الرؤيا حتى تقع مثل فلق الصبح -  
[00:12:51](#)

حتى جاءه جبريل في الغرب. قال عشر سنين ايها الناس اعبدوا ربا تعالى شأنه ووحدوه يعني ظل عشر سنوات يعني من الاربعين الى الخمسين عشر سنوات من البعثة يدعو الى التوحيد. لم تنزل تشريعات في مكة نادرة جدا. تشريعات كلها في المدينة -  
[00:13:13](#)

في مكة التوحيد الدعوة الى توحيد الله تبارك وتعالى. نعم وكان قبل ذاك في غاوي حراء يخلو بذكر ربه عن الوري وبعد خمسين من الاعوام مضت لعمر سيد الانام اسعى به الله اليه في الظلم وفاوض الخمس عليه وحتم. نعم - [00:13:35](#)  
وكان قبل ذاك في غار حراء. يعني قبل البعثة صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة كان يتحنس الليالي ذوات العدد. في غار حراء صلى الله عليه وسلم يتحنث ان يتعبد - [00:14:04](#)

كيف يتعبد الله بالتفكر لانه لم تفرظ عليه صلاة ولا صيام وانما كان في ذلك الوقت على دين ابراهيم. عليه الصلاة والسلام وعلى ملة اسماعيل عليهم الصلاة والسلام. لكن الى الان ما بعث صلى الله عليه وسلم وهذا يسمونه الحنفاء - [00:14:18](#)

منهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم منهم زيد ابن عمرو ابن نفيل كان يتحنف آآ ابو ذر الغفاري كان يتحنث ابو بكر الصديق كان هؤلاء ما عبدوا الاصنام وانما كانوا يتحنثون يعبدون الله تبارك وتعالى بالتوحيد والتفكر والنظر لكن لا يعرفون تفاصيل - [00:14:36](#)  
الشريعة كما قال الله تبارك وتعالى وجدتك ضالا فهدي اي لا تعرف تفاصيل الشرع ثم بعد ذلك فرض الله عليه تشريعات لكن الشاهد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج من بيته من بيت خديجة رضي الله عنها فيذهب الى غار حراء فيجلس الليالي ذوات - [00:14:56](#)

في العدد هناك يتفكر في خلق السماوات والارض يتعبد الله تبارك وتعالى بدون تفاصيل ذكر تفكر آآ تصور وما شابه ذلك من الامور حتى جاءه الوحي في غار حراء آآ كما يقول - [00:15:16](#)

المؤلف رحمه الله تبارك كان قبل ذاك في غار حراء يخلو بذكر ربه عن الوري. وهذه تسمى يعني هذه الفترة فترة التأمل للنبي صلى الله عليه وسلم ثم لما بعث في الاربعين الى ان بلغ - [00:15:39](#)

ثلاث سنوات وهو يعني لا يدعو الا المقربين. حتى نزل عليه قوله تبارك وتعالى وانذر الاقربين وقول الله تبارك وتعالى يا ايها المدثر قم فانذر بدأ يدعو بالعلن صلى الله عليه وسلم وتسمى هذه - [00:15:58](#)

كثرة الرسالة فيقولون فترة النبوة من الاربعين الى ثلاثة واربعين. فترة الرسالة جاءت بعد الثلاثة والاربعين. ولذا لا يعد اهل العلم ورقة

ابن نوفل من الصحابة لانه مات في هذه الفترة. بين الاربعين والثلاثة واربعين. لما جاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعرض لهما -  
[00:16:18](#)

له في غار حراء قال ليتني فيها جدعا حين يخرجك قومك. فظاهر آآ ورقة ابن سوف انه مؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم انه سينصره اذا بعث اذا ارسل لكنه مات قبل ذلك رضي الله عنه ورحمه قد بشره النبي - [00:16:40](#)  
الجنة اخبر النبي ان ورقة ابن نوفل بالجنة لانه كان موحدا. وكان على دين عيسى عليه السلام قال وبعد خمسين من الاعوام مضت لعمر سيد الانام اسرى به الله اليه في الظلم - [00:17:00](#)  
هذا هذا موضوع الاسراء والمعراج اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد الخمسين وقيل بعد ذلك يعني غير معروف وقت الاسراء والمعراج غير معروف يعني متى كان بالظبط بالسنة فضلا عن الشهر فضلا عن اليوم الحين الناس يحتفلون بالاسراء والمعراج هذا ابدا كلام - [00:17:16](#)

على اي اساس ابدا. يعني لا يثبت اليوم الذي اسري به ان او الليلة التي اسري به فيها صلوات ربي وسلامه عليه ولا الشهر ولا تمام اصلا اختلف اهل العلم قيل قبل ثلاث سنوات من الهجرة وقيل قبل سنة وشهرين من الهجرة وقيل غير ذلك. وليس العبرة في متى اسري به. العبرة في - [00:17:40](#)  
به صلى الله عليه وسلم فاسري به صلوات ربي وسلامه عليه من مكة الى بيت المقدس ثم عرج به من بيت المقدس الى السماء صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك فرضت عليه الصلاة في المعراج وهو في السماء صلوات ربي وسلامه عليه واسري به بجسده لانه -  
[00:18:01](#)

وكانت الاسراء بالروح هذه سهلة كل واحد يقع له هذا الامر لانه من ام لكن الحكمة والعبرة والاية والمعجزة هي الاسراء بجسده صلى الله والمعراج بجسده. صلوات ربي وسلامه عليه. وفعلا اسري به وعرج به بجسده - [00:18:25](#)  
صلوات ربي وسلامه عليه وفرضت عليه صلوات الخمس هناك. والقصة مشهورة لما فرضت عليه الصلوات الخمس. وكانت اول ما خمسين صلاة فلما رجع صلوات ربي وسلامه عليه اه في طريق العودة لانه صعد بعد السماء السابعة رجع الى السماء السابعة ثم الى السماء السادسة - [00:18:45](#)

وهو نازل في السماء السادسة لقي موسى عليه الصلاة والسلام وكان قد لقيه وهو ذاهب للقاء ربه تبارك وتعالى. فقال له موسى ما فرض عليك؟ قال خمسين صلاة قال موسى عليه الصلاة والسلام اني جربت بني اسرائيل - [00:19:07](#)  
وعالجتهم اشد العلاج وان امتك لا تستطيع فاسأل ربك التخفيف فرجع النبي الى ربه نظر الى جبريل قال جبريل كما تشاء فرجع صلى الله عليه وسلم الى ربه تبارك وسأله التخفيف - [00:19:22](#)

فانزل له خمسا ثم خمسا ثم خمسا والنبي يراجع بين موسى وبين ربه تبارك وتعالى حتى فرض الله عليه خمس صلوات من خمسين الى خمس صلوات وايضا لما رجع الى موسى قال فرض عليه خمس صلوات قال ارجع الى ربك اسأله التخفيف - [00:19:40](#)  
يقول النبي صلى الله عليه وسلم سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عن عبادي خمس في العمل وخمسون في الاجر. الحمد لله - [00:19:59](#)

فضل الله عظيم. والله لو نشكره الليل والنهار سجدا ركعا ما اعطينا الله حقه سبحانه وتعالى ولا اعطينا نعمة من نعم الله تبارك وتعالى حقها وقد جاء عن رجل من بني اسرائيل انه يؤتى به يوم القيامة - [00:20:21](#)  
وكان عابدا فيقال ادخلوه الجنة برحمتي يقول يا رب بعلمي انا عابد ستين سنة بعلمي قال ادخل الجنة بعلمي. قال احصوا عليه عمله فاحصوا عليه عمله فما وفى نعمة البصر - [00:20:36](#)

فقال يا رب رحمتك قال ادخلوه الجنة برحمتي فالانسان لا يغتر بعمله وانما دائما يسأل الله رحمته نسأل الله ان يرحمنا واياكم برحمته سم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى - [00:20:58](#)  
وبعد اعوام ثلاثة مضت من بعد معراج النبي وانقضت اذن بالهجرة نحو يثرب. مع كل مسلم له قد صحب وبعدها كلف بالقتال لشيعه

الكفران والضلال. حتى اتوا للدين منقادين ودخلوا في السلم مذعنين. نعم - [00:21:16](#)

بعد ثلاثة اعوام اي من المعراج اذا قلنا ان المعراج ان كان بعد عشرة اعوام من الدعوة وثلاثة وهذه ثلاثة عشرة سنة قضاها النبي صلى الله عليه وسلم في مكة يدعو الى الله تبارك وتعالى - [00:21:45](#)

ويدعو الى التوحيد ثم بعد ذلك هاجر الى المدينة وله من العمر ثلاث وخمسون سنة صلى الله عليه وسلم قضى في مكة ثلاثا وخمسين سنة اربعين سنة قبل البعثة وثلاث عشرة سنة بعد البعثة - [00:22:04](#)

قال اذن بالهجرة نحو يثرب حاول النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو اهل مكة لكنهم عصوا وابوا اكثرهم ثم حاول في الطائف فلم اه يستجيب له ثم رجع الى مكة مرة ثانية ثم قدر الله تبارك وتعالى بمنه وكرمه ان التقى النبي صلى الله عليه وسلم بالانصار - [00:22:23](#)

الاورس والخزرج فبايعوه صلى الله عليه وسلم واتبعوه ثم طلبوا منه ان يهاجر اليهم ويحمونه في بلادهم ويتركونه يدعو الى الله تبارك وتعالى وفعلا هاجر صلوات ربي وسلامه عليه بعد ذلك الى يثرب التي صار - [00:22:46](#)

بعد ذلك اسمها المدينة او طيبة يقول وبعدها كلف بالقتال لشبيعة الكفران والضلال. يعني جلس النبي في مكة ثلاث عشرة سنة لم يأمر بقتال وكذا لما هاجر الى المدينة لم يؤمر بقتال. حتى نزل قول الله تبارك وتعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله لنصرهم لقد - [00:23:04](#)

فاذن الله له بالقتال صلوات ربي وسلامه عليه وذلك بعد يعني قبيل معركة بدر نعم قال حتى اتوا للدين منقادين ودخلوا في السنة مذعنين. اي بعد ذلك اسلم الناس سواء اه اهل مكة او اهل الطائف او - [00:23:27](#)

يعني كما قال الله تبارك وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح فرأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فدخلوا في دين الله تبارك وتعالى. نعم وبعد ان قد بلغ الرسالة واستنقذ الخلق من الجهالة - [00:23:45](#)

واكمل الله به الاسلام وقام دين الحق واستقام. قبضه الله العلي الاعلى سبحانه الى الرفيق الاعلى. نعم بعد ان ادى الذي عليه صلى الله عليه وسلم. ونزل قول الله تبارك اليوم - [00:24:05](#)

اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا في اخر السنة العاشرة من الهجرة وعاش بعد ثلاثة اشهر في بداية السنة عفاوا اه عاشوا بعد ثلاثة اشهر صلى الله عليه وسلم ثم توفاه الله تبارك وتعالى في ربيع الاول صلوات ربي وسلامه عليه - [00:24:25](#)

وكان قد نزل عليه قول الله تبارك وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيتن الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بربك واستغفره انه كان توابا. فكانت هذه الايات هي رسالة الى النبي صلى الله عليه وسلم ان قد اتممت - [00:24:51](#)

ما امرك الله به فاستعد للموت وتقول عائشة رضي الله عنها منذ نزلت هذه الايات كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن - [00:25:11](#)

وقد يعني في زمن عمر عمر كان يقرب ابن عباس ويحبه ويرى فيه النباهة والعلم اذا اضفنا الى ذلك دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له اللهم فقهه في الدين - [00:25:25](#)

كان عمر يقرب ابن عباس وفي يعني ابناء المهاجرين والانصار من هم في سنه او اكبر من سنه ولا يدخلون مع عمر وابن عباس يدخل مع عمر فقالوا لعمر قالوا يعني في ابن عباس - [00:25:40](#)

يعني من سنه عدد فلماذا ابن عباس بالذات تقدمه فسكت عمر حتى جاء في احد الايام فاستدعى ابن عباس فقال لهم ما تقولون في قول الله تبارك وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح - [00:25:54](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. ما تقول في هذه الاية قالوا امر الله نبيه ان اذا فتح الله عليه مكة وغيرها - [00:26:10](#)

ان يسبح الله تبارك وتعالى وان يكثر من الاستغفار ظاهر الكلام فالتفت عمر على الى ابن عباس وقال اهكذا تقول؟ قال لا قال فماذا

تقول اذا قال هذا نعي الله لنبيه - [00:26:24](#)

هذه الايات الله يقول لنبيه خلاص انتهى انتهى دورك ستموت اديت الذي عليك فقال عمر والله لا اعلم منها الا ذلك يعني كما قال ابن عباس رضي الله عنهم اجمعين - [00:26:40](#)

فهذه الايات تدل على قرب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان الامر كذلك بعد ان نزلت هذه السورة كان يكثر من الاستغفار صلوات ربي وسلامه حتى توفاه الله في ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة - [00:26:55](#)

نعم نشهد بالحق بلا اغتيال بانه المرسل بالكتاب وانه بلغ ما قد ارسل به وكل ما اليه انزلا. نعم هكذا نشهد للنبي صلى الله عليه وسلم كما قال الله تبارك وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم - [00:27:14](#)

كافرين. بلغ الرسالة كلها ولم يقصر في شيء حتى قال صلى الله عليه وسلم والله ما تركت شيئا يقرّبكم الى الله والجنة الا وقد امرتكم وما تركت شيئا يباعدكم عن الله ويقرّبكم الى النار الا وقد انذرتكم منه. فالنبي بلغ الرسالة. ولذا انزل الله تبارك وتعالى - [00:27:43](#) اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. نزلت هذه الايات في حجة الوداع صلوات ربي وسلامه عليه. نعم وكل من من بعده قد ادعى نبوة فكاذب فيما ادعى. فهو ختام الرسل باتفاق - [00:28:03](#)

وافضل الخلق على الاطلاق. نعم تأكيدا لقول الله تبارك وتعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين.

صلوات ربي وسلامه عليه وليس بعده نبي. وكل من ادعى النبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم فهو كاذب مفتري - [00:28:25](#) وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يكون بعده ثلاثون كذابا كلهم يدعي انه نبي وقد يقول قائل الذين خرجوا اكثر من ثلاثين يعني يدعوا انه قال اهل العلم هو لا يريد العدد ولكن يريد انه عدد كبير لا يريد الثلاثين بالذات وانه يريد انه عدد كبير من الناس يدعون النبوة وبعضهم قال - [00:28:45](#)

الثلاثون هؤلاء التي تكون لهم شوكة يكون لهم اتباع مثل مسيلمة مثل سجاح مثل الاسود العنسي مثل طليحة مثل هذا السوداني محمد طه مثل قرة العين مثل اه المختار بن ابي عبيد يعني هؤلاء الذين دعوا النبوة وصار لهم اتباع وانصار وشوكة وما شابه ذلك من الامور. اما بقية المجانين - [00:29:05](#)

الذي يدعي النبوة لا يعرفه احد ولا هذا غير غير مقصود بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم. قال الناظم رحمه الله تعالى فصل فيمن هو افضل الامة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. وذكر الصحابة - [00:29:33](#)

بمحاسنهم والكف عن مساوئهم وما شجع بينهم وبعده الخليفة الشفيق نعم نقيب الامة الصديق. ذاك وفيق المصطفى في الغاوي شيخ المهاجرين والانصار. وهو الذي بنفسه تولى جهاد من عن الهدى تولى - [00:29:51](#)

اه نعم افضل الخلق بعد الانبياء والملائكة ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. وافضل الخلق ابو بكر الصديق اعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وافضلهم على الاطلاق ويكفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر فهل انتم تاركوا لي صاحبي - [00:30:17](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ارسلي الله اليكم وقتلتم كذبت وقال ابو بكر صدق ووساني بنفسه وماله وقال ليس احد امن علي بمال وصحبة مثل ابي بكر رضي الله عنه - [00:30:41](#)

ولما تكلم النبي يوما صلى الله عليه وسلم وقال ان عبدا خيره الله بين الدنيا وزهرتها وبين ما عند الله فاختر ما عند الله فقال ابو بكر وبكى فديناك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله - [00:30:56](#)

يقول ابو سعيد ففجنا له يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل خير وبيكي ابو بكر يقول فاذا رسول الله هو المخير واذا ابو بكر اعلمنا فابو بكر اعلم الصحابة على الاطلاق وهذا باتفاق - [00:31:10](#)

انه اعلم اصحاب النبي وافضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ثانيه في الفضل بلا وثياب الصاعد الناطق بالصواب. اعني به الشهم ابا حفص عمر من ظاهر والدين القويم ونصر. الصاوم المنكي على الكفار وموسع الفتوح في الامصار. نعم بعد - [00:31:23](#)

ابي بكر ياتي عمر وهذا باتفاق ان افضل الصحابة ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما وكان علي رضي الله عنه لما طعن عمر يقول كنت

كثيرا ما اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرجت انا وابو بكر وعمر وذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت - [00:31:49](#)

انا ابو بكر وعمر واسأل الله ان يجعلك مع صاحبك يقول لعمر رضي الله عنه فالقصد ان عمر رضي الله عنه افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد ابي بكر رضي الله عنهم اجمعين. وقول الصادق الصادق - [00:32:08](#)

ناطق بالصواب في الامور التي نبه بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافق ذلك نزول القرآن كقوله لازواج النبي عسى ربه ان يطلقن ان يبده أزواجا خيرا منكن. ولما طلب من النبي ان يحجب نساءه. ولما طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:32:23](#)

اه يؤخره المقام يصلي عند المقام في كل هذا دل على انه موفق. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم محدثون فان يكن في امتي فعمر. نعم - [00:32:44](#)

ثالثهم عثمان ذو النوعين ذو الحلم والحياة بغير ميل بحو العلوم جامع القرآن منه استحت ملائكة الرحمن بايع عنه سيد الاكوان بكفه في بيعة الرضوان. نعم الثالث عثمان رضي الله عنه - [00:33:01](#)

جاء عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا نقول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم - [00:33:26](#)

وصحيح البخاري فدل على ان ابو بكر افضل الصحابة ثم عمر ثم عثمان وفي زيادة عند الطبراني قال الحافظ ابن حجر رجالها ثقات قال وكان رسول الله يسمع وهذا تقرير - [00:33:42](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم لفعل الصحابة انهم كانوا يفضلون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان اما ابو بكر وعمر فمتفق عليه كما قلنا وفي حديث عمرو بن العاص - [00:33:58](#)

لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم من احب الناس اليك؟ قال عائشة قال ومن الرجال؟ قال ابوها. قال ثم من؟ قال ثم عمر فدل على مكانتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم. وعثمان جاء في هذا الحديث في عبد الله حديث عبد الله بن عمر. انه كان يفضل عند اصحاب النبي - [00:34:08](#)

صلى الله عليه وسلم بعد ابي بكر وعمر. اه قوله بحر العلوم جامع القرآن منه استحت ملائكة الرحمن وقول النبي صلى الله عليه وسلم الا استحي من رجل تستحي منه - [00:34:27](#)

الملائكة قوله بايع عنه سيد الاكوان كثير من اهلهم كرهوا هذه الكلمة سيد الاكوان يقول سيد الاكوان هو الله سبحانه وتعالى والافضل عدم ذكر هذه الكلمة سيد الاكوان اه وانما هو سيد البشر - [00:34:42](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم بايع عن عثمان في بيعة الرضوان لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان لاهل مكة اه بايع عن عثمان قالوا هذه يد عثمان فصافح بين يديه صلى الله عليه وسلم بيعة عن عثمان رضي الله - [00:34:59](#)

عنه نعم والرابع ابن عمي خير الرسل اعني الامام الحق ذا القدر العلي. مبيد كل خاوجي ماوقي وكل اللي يخيب نوافضين فاسقين. من كان للرسول في مكان هارون من موسى بلا نكران - [00:35:18](#)

لا في نبوة فقد قدمتما. يكفي لمن من سوء ظن سلما. نعم الرابع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج سيدة نساء العالمين فاطمة رضي الله عنها - [00:35:40](#)

وهؤلاء الاربعة هم افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على الاطلاق ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. ولا يجوز لاحد ان يفضل عليهم غيرهم وافظلمهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - [00:35:58](#)

ومن قدم عليا على ابي بكر وعمر فهو ضال مبتدع ومن قدم عليا على عثمان فلا يقال عنه انه ضال ولكن يقال انه مخطئ لان اهل العلم لم يبدعوا من فضل عليا على عثمان حتى قال الذهبي رحمه الله تعالى لعله ما في منزلة - [00:36:12](#)

واحدة يعني عثمان وعليا اما علي بكر وعمر فلا يجوز كما قال علي رضي الله عنه من فضلني على ابي بكر وعمر جلدته حد المفتري ولما جاءه ولده محمد قال له من خير الناس بعد رسول الله؟ قال ابو بكر - [00:36:30](#)

قال ثم من؟ قال ثم عمر قال وخشيت ان يقول عثمان فقلت ثم انت قال انما انا رجل من المسلمين فالشاهد من هذا انه في الخلافة لا

يجوز ان يقال ان عليا كان اولى بالخلافة ابن عثمان - [00:36:46](#)

وهذي هذا مبتدع اما من قال ان علي افضل من عثمان ولكن الخلافة كما هي عليه فهذا لا يقال له مبتدع ولكن يقال له مخطئ. لكن لا يصل الى ان يكون مبتدعا الا اذا فضل عليا على ابي بكر وعمر رضي الله عنه - [00:37:04](#)

منهم اجمعين. قال والرابع ابن عمي خير الرسل اعني الامام الحق ذا القدر العلي. مبيد كل خارج مارق. خارجين مارق هذا لان عليا هو الذي قاتل الخوارج رضي الله عنه في معركة النهروان - [00:37:20](#)

قاتلهم وابادهم رضي الله عنه وارضاه. قال وكل خب رافضي فاسق لما جاءوا الى علي رضي الله وقالوا انت هو قالوا من هو؟ قالوا انت الله فحفر الحفر واشعل فيها النيران رضي الله عنه. وقال كل من لم يرجع عن هذا القول القيته في هذه الحفر - [00:37:35](#)

انقسموا الى ثلاثة اقسام قسم القى نفسه في الحفر وقالوا تعذبوا في النار لا يعذب في النار الا اله انت الله والعياذ بالله وقسم رجعوا الى الحق وقالوا اخبرونا انك تقول انك انت الله. قال اه كيف اقولها - [00:37:57](#)

وقسم ثالث نافق واطهر سكوته عن هذا ولكنه اصر على ما هو عليه وموجودون الى اليوم ويقال لهم السبئية السبئية او السبئية ويقال لهم ايضا في ايران اليوم العلي الهية - [00:38:12](#)

الذين يؤلهون عليا رضي الله عنه وارضاه قال من كان للرسول في مكان هارون من موسى بلا نكران. وذلك انه في معركة تبوك لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك وامر عليا ان يبقى - [00:38:28](#)

المدينة فتكلم بعض المنافقين في علي وقالوا ما تركه النبي الا ثقلا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له ما يقولون فقال انت مني بمنزلة هارون من موسى يعني كما ترك هارون موسى هارون اخاه - [00:38:43](#)

انا اتركك وليس هذا في منقصة لهارون وكذلك انت ليس فيه منقصة لك رضي الله عنه قال لا في نبوة يعني آآ انت من زينة هارون موسى لكن ليس في النبوة - [00:39:00](#)

بالمكانة في القدر في المحبة في المنزلة لكن ليس في النبوة نعم فالسنة المكملون العشرة وسائر الصحب الكرام البررة واهل بيت المصطفى الاطهار وتابعوه السادة الاخير فكلهم في محكم القرآن اثنى عليهم خالق الاكوان - [00:39:12](#)

بالفتح والحديد والقتال وغيرها باكمل الخصال كذا في التوراة والانجيل صفاتهم معلومة التفصيل. نعم. الستة المكملون العشرة هم ابو عبيدة عامر ابن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله قال

لهم العشرة المبشرون بالجنة هم افضل - [00:39:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا اهل بيت المصطفى الاطهار اهل بيته هم من يلتقون معه في هاشم اول ما عرف النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاشم فكل من يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في هاشم فهو من اهل بيته صلوات ربي وسلامه عليه. ولم

يبقى من ذرية هاشم الا اربعة - [00:40:07](#)

لم يبقى من ذرية هاشم الا اربعة هم الذين لهم ذرية من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم. لان هاشما له ولدان اه اسد وعبد المطلب واشد انقطعت ذريته وعبد المطلب - [00:40:31](#)

بقيت ذريته وممن بقي من ذريته اربعة فقط. الحارث ابن عبد المطلب وهو اكبر اولاده. وابو لهب بن عبد المطلب عبد العزى وابو طالب بن عبد المطلب والعباس ابن عبد المطلب هؤلاء فقط الذين بقيت لهم ذرية الى يومنا هذا. فكل من ثبت نسبه - [00:40:48](#)

والى احد هؤلاء الاربعة فهو من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. ويدخل نساء النبي صلى الله عليه وسلم في ال بيته قوله فكل في محكم القرآن اثنى عليهم خالق الاكوان في الفتح والحديد والقتال - [00:41:08](#)

في الفتح قول الله تبارك وتعالى محمد رسول الله والذين معه. اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا. يبتغون فضلا من الله ورضوانا في وجوههم من اثر السجود ذلك مثل في التوراة - [00:41:26](#)

ومثل في الانجيل كزرع اخرجت او فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. وفي الحديث قول الله تبارك وتعالى وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض. لا - [00:41:40](#)

منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى وفي القتال اللي هي سورة محمد يقول والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح -  
00:41:54

وفي الحشر للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم -  
00:42:14

قصاصه وفي براءة قول الله تبارك والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه سم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وذكرهم في سنة المختاوي قد ساو سير الشمس في الاقطار -  
00:42:34  
ما السكوت واجب عما جرى بينهم من فعل ما قد قدرا. فكلهم مجتهد مثاب وخطؤه هم يغفروه الوهابون. نعم ذكر في سنة المختار كثير منها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه -  
00:42:56

وقول النبي صلى الله عليه وسلم النجوم امانة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امانة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون اصحابي امانة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد. وقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني -  
00:43:22

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. واحاديث كثيرة جدا جاءت في فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سواء كانت في الاجمال او على التفصيل. نعم قال ثم السكوت واجب عما جرى. نعم قدر الله تبارك وتعالى انه وقع اه قتال بين الصحابة في الجمل وفي صفين -  
00:43:42

رضي الله عنه وكانوا مجتهدين ولا بد ان ان القتال الذي بينهم كان قتالا دينيا لا دنيويا. يعني ما تقاتلوا لاجل الدنيا ولكن تقاتلوا لانكم كل واحد منهم يرى ان الثاني مخطئ من حيث فهمه للنصوص -  
00:44:02

ولم يتقاتلوا لاجل الدنيا. هم ازهد الناس بالدنيا. لكن ظن بعضهم ان فلانا اخطأ في فهم النص. فيجب ان يصحح له الامر كما قال الله تبارك وتعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي -  
00:44:16  
تبغي فكل قتالهم كان دينيا وليس دنيويا. قال فكلهم مجتهد مثاب وخضوهم يغفره الوهاب. نعم احسن الله اليكم. قال الناظم رحمه الله تعالى خاتمة في وجوب التمسك بالكتاب والسنة. والرجوع عند الاختلاف اليه -  
00:44:34

اما فما خالفهما فهو رد. شوط قبول السعي ان يجتمعا فيه اصابة واخلاص معا لله رب العرش لا سواه موافق الشرع الذي ارتضاه. وكل ما خالف للوحيين فانه بغير ميل وكل ما فيه الخلاف نصبا. فرده اليهما قد وجبا. فالدين -  
00:44:56

انما اتى بالنقل ليس بالواهام وحده العقل. نعم لا يقبل الله عملا حتى يكون خالصا صوابا. ابدأ اي عمل لابد ان يكون خالصا لله يريد به وجه الله وان يكون صوابا اي موافقا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وما لم يكن خالصا فهو اما رياء واما نفاق -  
00:45:26

وما لم يكن على سنة النبي صلى الله عليه وسلم فهو بدعة والله لا يقبل البدعة ولا ولا يقبل النفاق ولا الرياء. وانما يقبل الخالص الصواب سبحانه وتعالى. قال اه وكل ما فيه الخلاف نصب فرده اليهما قد وجبا. لقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر -  
00:45:47

منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول لانه يرد للكتاب والسنة ليفصل في هذه المسألة نعم فالدين انما اتى بالنقل ليس بالواهام وحده العقل. نعم الدين بالنقل. قال الله قال الرسول لابد النقل. اما التوهامات والعقل -  
00:46:11

واحد يجتهد من رأسه يؤلف دينا هذا لا يقبله الله تبارك وتعالى نفع الله بعلمكم قال الناظم رحمه الله تعالى ثم الى هنا قد انتهيت وتم ما بجمعه عنيت سميته بسلم الوصول الى سما مباحث الاصول -  
00:46:31

والحمد لله على انتهائي كما حمدت الله في ابتدائي. اسأله مغفرة الذنوب جميع العيوب ثم الصلاة والسلام ابدأ تخشى الرسول

المصطفى محمدا. ثم جميع صحبه والال السادة الائمة الابدال. تدوم سرمدنا بلا نفاذ. ما جرت - [00:46:56](#)

الاقلام بالمداد ثم الدعاء وصية القراء جميعهم من غير ما استثنائي بعد الجمل تأريخها الغفران فافهم وادعوا لي نعم ختم المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى هذه الرسالة او هذه المنظومة المباركة - [00:47:26](#)

بقوله اسأل الله المغفرة للذنوب جميعها والستر للعيوب ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صحبه واله. قال تدوم سرمدنا بلا نفاذي يعني ابدية. ما جرت الاقلام بالمداد ثم الدعاء - [00:47:51](#)

وصية القراء جميعهم من غير ما استثنائي ابياتها يسر بعد الجمل تاريخها الغفران فافهم وادع لي. هذي يسمونها حساب الجمل آآ كانوا العرب في السابق يستخدمونها وهي احرف اه تساوي ارقاما - [00:48:10](#)

وهي مجموعة في ابجد هوز حطي كلم صغفص رشت فخذ ضببة وكل حرف له رقم من واحد الى الف من واحد الى الف فابجد الف واحد الباء اثنين الجيم ثلاثة الدال اربعة هوز الهاء خمسة الواو ستة الزايد - [00:48:33](#)

وهكذا حتى يصل الى حرف الغين بضغ الف فمن خلالها يحسبون يقول ولدت في ضبغة مثلا او ولدت في آآ خذ او يعني يعطي يركب هذه الاحرف مثل قول المؤلف هنا يقول ابياتها يسر - [00:49:01](#)

لو جمعت احرف يسر الباء عشرة حطي الباء رقم عشرة. زين؟ اه والسين ستون والراء مئتان الراميتان فهي مئتين واثنين وستين بيت مئتين واثنين وستين بيت طبعا الحين نشوف الحين مئتين وثلاثة وثمانين بيت يذكر بدون مقدمة والخاتمة - [00:49:24](#)

يعني الابيات التي هي عليها الشغل يعني عليها العمل عليها يعني اما المقدمة والمخاتمة ما عدها في هذا. فقوله يسر يعني مئتين اثنين واثنين وستين هذا عيد الابيض اما قوله غفران تاريخها الغفران الالف واحد - [00:49:46](#)

لام ثلاثون والغين الف والفاء ثمانون والراء مئتان والالف واحد مرة ثانية الف في البداية الف في النهاية ظفر الغفران طيب والنون خمسون يعني الف وثلاث مئة واثنين وستين يعني انتهى منها سنة الف وثلاث مئة واثنين - [00:50:06](#)

وستين يعني تقدر تركب عمرك تسويها تظبطها هذي ما عمره فاجأ اهلك فيها زين؟ تركب لك منها الاحرف هذي طيب لا بأس والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نسأل الله تبارك وتعالى ان يغفر لناظمها وان يغفر لنا جميعا ويجعل هذا في ميزان اعمالنا ويغفر لكم - [00:50:24](#)

اه يوفقكم ويسدد على الخير خطاكم ونشكر مركز غرفة الانبياء على اتاحة هذه الفرصة لنا لنتدارس كتاب من كتب اهل العلم فاسأل الله تبارك وتعالى القبول لنا جميعا والا تكون هذه هي نهاية المشوار بل هذه بداية المشوار ان شاء الله تعالى. ومركز سورة الانبياء

يعني يخبركم انه في كل - [00:50:44](#)

ان شاء الله تعالى ستكون دورة علمية في كل شهرين ست دورات في السنة ان شاء الله تعالى في كل شهرين تكون دورة علمية. نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم. والله اعلى واعلم. وبارك الله فيكم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:51:09](#)